طريق واصيب ابرهة بداء في جسده فتساقطت انامله انملة انملة وسال منه الصديد والقيح و
الدم وما مات حتى انصدع قلبه كذا ساق القصة في المواهب واوردها ابن حجر في شرح الهمزية وزاد فيه ان ابرهة
فلما قرب الى عبد المطلب ورجع ابرهة خائبا تزوج فاطمة تحملت بعبد الله الذبيح ولا يخفى ان هذا ذكر
وانه استدارة دائرة الغرة على جبينه كالهلال وروايته تسليم الفيل على النور الذي في ظهره ينافي كون
ولادته صلى الله عليه وسلم في عام الفيل كما صححوه وعنوه بل هذه ادلة ان صحت على فار انها بعد
زمان وساقها الدميري في حيوة الحيوان ايضا لكنه لم يذكر هذه الروايات بل روى عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت رايت قائد الفيل وسائسه عميين مقعدين يستطعمان الناس بمكة وذكر ايضا
ان عبد الملك بن مروان قال لقباث الكناني يا قباث انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر مني
وانا اسن منه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ووقفت بي امي على روث الفيل اخضر
وانا اعقله وساق القصة ايضا منظومة في البردة وقال في آخرها فكان عام الفيل عام المولد
لاحمد خير الورى محمد واللام في قوله لهبوط آدمها بمعنى بعد مثل قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اي
بعده او بمعنى في كقولهم مضت لخمس خلون اي منه والاول اظهر وباللام الثاني في قول الآتي للاكثر زمن فرع
عبد الخ والمعنى بعد هبوط آدم عليه السلام لوقت هبوطه الى زمن ولادته صلى الله عليه وسلم وهو عام الفيل
ستة آلاف كمن مضت والمراد بهبوطه نزوله من الجنة الى الارض بعد ان اباح الله له ولزوجته نعيم
الجنة ونهاهما عن شجرة الحنطة او العنب او التين اقوال فخدعهما ابليس فاحتال لدخول الجنة ثم لم يزل يوسوس
ويحلف لهما كاذبا حتى ظنا صدقه فاكلا منها فاهبطا الى الارض وروي عن كعب انه اهبط بالهند ثم خر
ساجدا على صخرة بيت المقدس وقال وهب ابن منبه لما اهبط آدم الى الارض مكث يبكي ثلثمائة

سنة لا يرقأ له دمع وقال المسعودي لو ان دموع اهل الارض جمعت لكانت دموع آدم
اكثر حيث اخرجه الله تعالى من الجنة وقال مجاهد بكى آدم مائة عام لا يرفع رأسه الى السماء وا
نبتت من دموعه العود الرطب والزنجبيل والصندل وانواع الطيب وبكت حواء حتى
انبت الله من دموعها القرنفل فنادى يا نبي حال ابكيك لذلك صفية او خلاف الا
ولي فاباك معي زلات لا تحصى نسالك اللهم تلقين حجتنا والختم الى صدق توبتنا ونعوذ
بك من نفخة العجب والكبر بلاء التي صيرت اعمال ابليس بعد طول خدمته كالسراب
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال الله تعالى يا آدم ما حملك على ما صنعت قال زينت
لي حواء قال اني اعاقبها ان لا تحمل الا كرها ولا تضع الا كرها وادميتها في الشهر
مرتين روي ان آدم عليه السلام مات وعمره الف سنة وقيل الا تسعين وقيل عمره ثمان مائة
سنة ودفن في ابي قبيس فاخرجه نوح في زمن الطوفان وحمل تابوته في السفينة ودفنه
في منى كذا في مثير الغرام الى زيارة سيد الانام وفي كتاب الانس ان قبر آدم في بيت
المقدس ثم ذكر بسنده الى ابن عمر رضي الله عنهما ان آدم رجلاه عند الصخرة وراسه
عند مسجد ابراهيم وعن عبد الله ابن ابي فراس قال قبر آدم في مغارة بيت المقدس
ومسجد ابراهيم عليه السلام ورجلاه عند الصخرة وبينهما عشرون ميلا وروي
نحوه عن ابن عمر زيادة فاذا كان يوم القيامة اقام الله تعالى على جبليه ثم لحشر ذريته
اليه ويقول الله تعالى يا آدم انك احشر ذريتك ولا احشرك فيهم احتراما لكرامتك
علي ف مع بكوا الهي نفسه قليلة في فتحها حال المستترة مضت اي حال كونها